الأمم المتحدة

S/RES/1847 (2008)

مجلس الأمن

Distr.: General
12 December 2008

القرار ١٨٤٧ (٢٠٠٨) الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٦٠٣٨ المعقودة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ (S/2008/744) عن عملية الأمم المتحدة في قبرص،

وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص قد وافقت على أنه من الضروري في ضوء الأوضاع السائدة في الجزيرة، الإبقاء على قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ يردد ما أعرب عنه الأمين العام من اعتقاد راسخ بأن المسؤولية عن إيجاد حل تقع أولا وقبل كل شيء على عاتق القبارصة أنفسهم، **وإذ يؤكد** أنه توجد الآن فرصة غير مسبوقة لإحراز تقدم حاسم، **وإذ يعيد تأكيد** الدور الرئيسي للأمم المتحدة في مساعدة الطرفين على التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة للنزاع القبرصي ولانقسام الجزيرة،

وإذ يرحب ببدء مفاوضات مكتملة الأركان في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ وبالتقدم المحرز حتى الآن وبالبيانات المشتركة التي أصدرها زعيما الطائفتين،

وإذ يؤكد أهمية مشاركة جميع الأطراف في تلك المفاوضات بصورة كاملة ومرنة وبنّاءة من أجل إحراز تقدم حاسم وصولا إلى تسوية شاملة على أساس إقامة اتحاد من طائفتين ومنطقتين تتمتعان بالمساواة السياسية حسبما تنص عليه قرارات مجلس الأمن ذات الصلة،

وإذ يشجع على المحافظة على الزخم الذي تشهده المفاوضات والتمسك بحسن النية والثقة، **وإذ يتطلع** إلى إحراز تقدم جوهري واغتنام الفرصة السانحة حاليا بالكامل، **وإذ يثني** على الزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني لما أظهراه حتى الآن من مقدرة على القيادة

السياسية، **وإذ يرحب** باعتزام الأمين العام إبقاء مجلس الأمن على علم بأي تطور وتقدم آخرين،

وإذ يرحب بالإعلان المتعلق بتدابير بناء الثقة وإلغاء التدريبات العسكرية، **وإذ يتطلع** إلى تنفيذ هذه التدابير والاتفاق على اتخاذ مزيد من الخطوات لبناء الثقة بين الطائفتين وإلى تنفيذ خطوات من هذا القبيل،

وإذ يعيد تأكيد أهمية استمرار عمليات عبور القبارصة الخط الأخضر، **وإذ يكرر تأكيد** ترحيبه بفتح معبر شارع ليدرا، **وإذ يشجع** على فتح نقاط عبور أخرى بالاتفاق بين الجانبين، **وإذ يلاحظ** في هذا السياق ما أبداه الزعيمان في بياناتهما المشتركة من التزام بالعمل على فتح نقطة عبور ليمينيتيس/يسيليرماك،

واقتناعا منه بالفوائد المهمة الجمة التي يمكن أن يجنيها القبارصة كافة من أي تسوية شاملة ودائمة في قبرص، **وإذ يشجع** الجانبين على أن يشرحا للطائفتين قبل أي استفتاءات يحتمل إجراؤها، هذه الفوائد والحاجة إلى إبداء المرونة لضمان جنيها،

وإذ يسلط الضوء على الدور الداعم الذي سيواصل المجتمع الدولي أداءه لمساعدة الزعيمين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني على اغتنام الفرصة السانحة حاليا،

وإذ يلاحظ تقييم الأمين العام للحالة الأمنية في الجزيرة وعلى امتداد الخط الأخضر بأنها لا تزال مستقرة بوجه عام، **وإذ يرحب** بانخفاض عدد الحوادث بين الجانبين عموما، **وإذ يحث** كلا الجانبين على اجتناب اتخاذ أي إجراءات، بما في ذلك فرض قيود على تحركات قوة الأمم المتحدة، يمكن أن تؤدي إلى زيادة التوتر أو تقوض التقدم الملموس المحرز حتى الآن أو تنال من حسن النية في الجزيرة،

وإذ يشير إلى اعتقاد الأمين العام الراسخ بأن الوضع في المنطقة العازلة سيتحسن إذا قبل الجانبان مذكرة عام ١٩٨٩ التي تستخدمها الأمم المتحدة،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ أنشطة إزالة الألغام، **وإذ يردد** دعوة الأمين العام إلى تطهير ما تبقى من حقول الألغام، **وإذ يلاحظ مع القلق** أن مركز الأعمال المتعلقة بالألغام يعوزه التمويل اللازم على وجه الاستعجال لفترة ما بعد عام ٢٠٠٨ ليتسنى له مواصلة هذه الأعمال بعد تلك الفترة،

وإذ يرحب بالتقدم الذي أحرزته اللجنة المعنية بالمفقودين في ما تضطلع به من أنشطة هامة وبمواصلة تلك الأنشطة، **وإذ يحدوه الأمل** في أن تحقق هذه العملية المصالحة بين الجانبين،

وإذ يقر بأن وجود مجتمع مدني نشيط ومزدهر أمر ضروري للعملية السياسية، **وإذ يرحب** بكافة الجهود الرامية إلى تعزيز الاتصالات واللقاءات بين الطائفتين، بما في ذلك، في جملة أمور، الجهود التي تبذلها جميع الهيئات التابعة للأمم المتحدة في الجزيرة، **وإذ يحث** الجانبين على تعزيز مشاركة المجتمع المدني بفعالية وتشجيع التعاون بين الهيئات الاقتصادية والتجارية وتذليل كل العقبات التي تحول دون إقامة هذه الاتصالات،

وإذ يعيد تأكيد أهمية مواصلة الأمين العام استعراض عمليات قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص عن كثب مع الاستمرار في الوقت نفسه في مراعاة التطورات المستجدة في الميدان وآراء الطرفين، والرجوع إلى مجلس الأمن ليقدم إليه، حسب الاقتضاء، توصيات لإدخال مزيد من التعديلات على ولاية القوة وقوامها ومفهوم العمليات فيها حالما يقتضي الأمر ذلك،

وإذ يرحب بتعيين ألكسندر داونر مستشارا خاصا للأمين العام مكلفا بمساعدة الطرفين على إجراء مفاوضات مكتملة الأركان بهدف التوصل إلى تسوية شاملة،

وإذ يردد أيضا ما أعرب عنه الأمين العام من امتنان لحكومة قبرص وحكومة اليونان على ما تقدمانه من تبرعات لتمويل القوة، وطلبه مزيداً من التبرعات من البلدان والمنظمات الأخرى،

وإذ يرحب بما تبذله الأمم المتحدة من جهود لتوعية أفراد حفظ السلام، في جميع عملياتها لحفظ السلام، في مجال الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المعدية الأخرى ومكافحتها، **وإذ يشجع** تلك الجهود،

١ - **يرحب** بالتحليل الوارد في تقرير الأمين العام، وفقا لولايته، للتطورات المستجدة في الميدان في الأشهر الستة الأخيرة؛

٢ - **يرحب أيضا** ببدء مفاوضات مكتملة الأركان في ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وبما أتاحته تلك المفاوضات من إمكانية للتوصل إلى تسوية شاملة ودائمة؛

٣ - **يحث** على اغتنام هذه الفرصة بالكامل بطرق من بينها تكثيف زخم المفاوضات والحفاظ على مناخ الثقة وحسن النية السائد حاليا والمشاركة في العملية بطريقة بنّاءة؛

٤ - **يرحب** بالإعلان المتعلق بتدابير بناء الثقة وإلغاء التدريبات العسكرية، **ويتطلع** إلى تنفيذ تلك التدابير بالكامل وإلى الاتفاق على اتخاذ خطوات أخرى من هذا

القبيل، تشمل إمكانية فتح نقاط عبور أخرى، حسبما ورد في البيانات المشتركة التي أصدرها زعيما الطائفتين؛

٥ - **يعيد تأكيد** جميع قراراته المتعلقة بقبرص، وبخاصة القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٦ - **يعرب** عن كامل دعمه لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، **ويقرر** تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩؛

٧ - **يهيب** بالجانبين مواصلة مشاركتهما، على وجه الاستعجال ومع احترام ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، بالتشاور مع القوة بشأن تعيين حدود المنطقة العازلة، وبشأن مذكرة الأمم المتحدة لعام ١٩٨٩، بهدف التوصل على وجه السرعة إلى اتفاق بشأن المسائل التي لم يبت فيها؛

٨ - **يهيب** بالجانب القبرصي التركي والقوات التركية أن يعيدا ستروفيليا إلى الوضع العسكري الذي كان سائداً فيها قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

٩ - **يطلب** إلى الأمين العام تقديم تقرير عن تنفيذ هذا القرار بحلول ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ ومواصلة إطلاع مجلس الأمن على مستجدات الأمور حسب الاقتضاء؛

١٠ - **يرحب** بالجهود التي تبذلها حاليا قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص من أجل تنفيذ سياسة الأمين العام بعدم التسامح نهائيا إزاء الاستغلال الجنسي والإيذاء الجنسي وكفالة امتثال موظفيها التام لمدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك، **ويطلب** إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة في هذا الصدد وإبقاء مجلس الأمن على علم بذلك، **ويحث** البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة، بما في ذلك توفير دورات تدريبية للتوعية قبل الانتشار، واتخاذ الإجراءات التأديبية وغيرها من الإجراءات لكفالة المساءلة الكاملة في حالات إتيان الأفراد التابعين لها أي سلوك من هذا القبيل؛

١١ - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره.